

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول من شرح طيبة النشر
للشيخة ميرفت حجازي (حفظها الله)

مقدمة المتن

يقول الإمام في مقدمة المتن

قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ
يَا ذَا الْجَلَالِ أَرْحَمُهُ وَأَسْتُرُّ وَأَعْفِرُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا يَسِّرَهُ
مِنْ نَشْرِ مَنْقُولِ حُرُوفِ الْعَشْرَةِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ السَّرْمَدِي
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ

وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَلَا
كِتَابَ رَبَّنَا عَلَى مَا أَنْزَلَا

مقدمة المتن يحمد الله الإمام فيها ويصلي على الرسول عليه
الصلاة والسلام ويتربى عن الصحابة عليهم رضوان الله

وَبَعْدُ: فَالْإِنْسَانُ لَيْسَ يَشْرَفُ
إِلَّا بِمَا يَحْفَظُهُ وَيَعْرِفُ

لِذَاكَ كَانَ حَامِلُوا الْقُرْآنِ
أَشْرَافَ الْأُمَّةِ أَوْلِي الْإِحْسَانِ

وَإِنَّهُمْ فِي النَّاسِ أَهْلُ اللَّهِ
وَإِنَّ رَبَّنَا بِهِمْ يَبَاهِي

وَقَالَ فِي الْقُرْآنِ عَنْهُمْ وَكَفَى
بِأَنَّهُ أَوْرَثَهُ مَنْ اصْطَفَى

هنا يشير إلى قول المولى عزوجل
(ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا)
هنا يشير في هذه المقدمة إلى هذه الآية الكريمة

يقول الإمام رحمه الله تعالى ،،

وقال في القرآن عنهم وكفى
أنه أورثه من اصطفى

وَهُوَ فِي الْأُخْرَى شَافِعٌ مُشَقَّعٌ
فِيهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ يُسْمَعُ

هذا ينطبق عليه حديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
وهو من الاحاديث الصحيحة (القرآن شافع مشفع ومحال
مصدق) محال يعني محامي يحاج عن صاحبه

وَهُوَ فِي الْأُخْرَى شَافِعٌ مُشَقَّعٌ
فِيهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ يُسْمَعُ

يُعْطَى بِهِ الْمَلِكُ مَعَ الْخُلْدِ إِذَا
تَوَجَّهَ تَاجَ الْكِرَامَةِ كَذَا

يَقْرَأُ وَيَرْقَى دَرَجَ الْجِنَانِ
وَأَبَوَاهُ مِنْهُ يُكْسَيَانِ

فَلْيُحْرَصِ السَّعِيدُ فِي تَحْصِيلِهِ
وَلَا يَمَلَّ قَطُّ مِنْ تَرْتِيلِهِ

وَلِيَجْتَهِدْ فِيهِ وَفِي تَصْحِيحِهِ
عَلَى الَّذِي نُقِلَ مِنْ صَحِيحِهِ

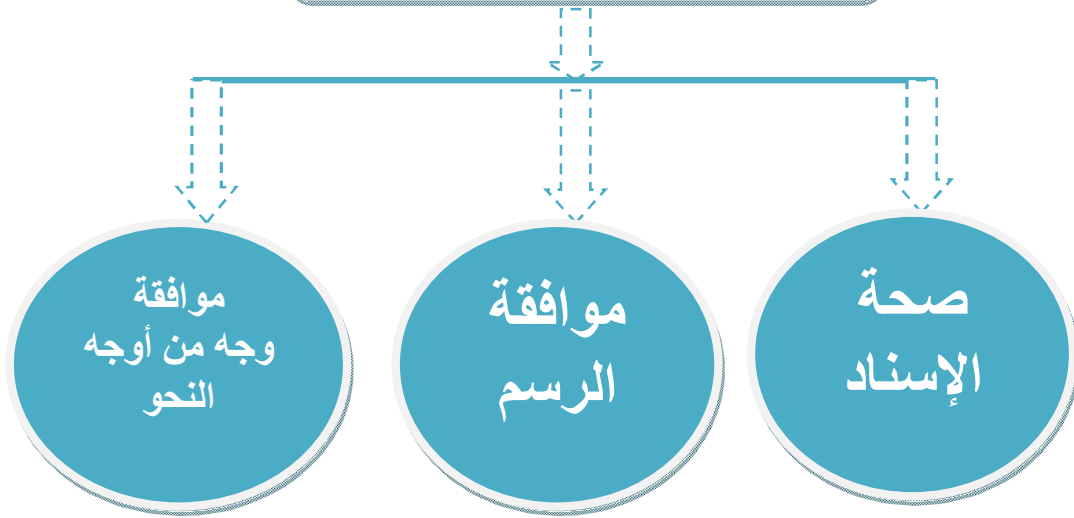
فَكُلُّ مَا وَاْفَقَ وَجْهَهُ نَحْوٍ
وَكَانَ لِلرَّسْمِ اِحْتِمَالًا يَحْوِي

وَصَحَّ إِسْنَادًا هُوَ الْقُرْآنُ
فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْكَانُ

الثلاثة الأركان

الأركان التي نستند إليها في صحة القراءة

الثلاثة أركان



1- أن تواجه وجه نحو (أن توافق وجه من أوجه اللغة العربية

إن قواعد النحو مستنبطة من القرآن الكريم بقراءاته كلها ومن لهجات العرب فإذا كانت القراءة موافقة لأوجه من أوجه

النحو...،،القراءة موافقة للنحو وكان يحتملها الرسم العثماني
يعني تجد كلمة (ملك يوم الدين) مكتوبة (مالك) و(ملك) وفيها

كلمة مالك ترسم في المصحف هكذا

م ا ل ك

_ عند حذف الألف (ملك)

لم يختل الرسم في شئ لان الألف الخنجرية غير ثابتة في
الرسم

يحتمل القراءتين (مالك وملك)

2- وكان للرسم احتمالاً يحوي وهو الرسم الذي كتبه الصحابة
في مصحف الرسم العثماني

3- وصح إسناداً وهو العمل العظيم الذي قام به الخليفة الراشد
عثمان ابن عفان بأنه طلب من الصحابة كتابة كل آية تواترت
عند صحابيان وصح إسناداً

(فالיום ننحيك بيدك لتكون لمن خلفك آية) يحتملها الرسم
بأن الحروف واحدة وتوافق وجه من أوجه اللغة العربية ولن
تصح إسنادا فليست من القراءات الصحيحة

وَحَيْثَمَا يَخْتَلُّ رُكْنٌ أَثْبِتِ
شُدُودَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ

إذا اختل ركن من الأركان الثلاثة تعتبر القراءة شاذة يعني
كل قراءة بطريق الأحاد أو
أن لا توافق وجه من أوجه اللغة العربية أولا يصح إسنادا
أولا يحتملها الرسم

وَحَيْثَمَا يَخْتَلُّ رُكْنٌ أَثْبِتِ
شُدُودَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ

فَكُنْ عَلَى نَهْجِ سَبِيلِ السَّلَفِ
فِي مُجْمَعِ عَلَيْهِ أَوْ مُخْتَلَفِ

وَأَصْلُ الْاِخْتِلَافِ أَنَّ رَبَّنَا
أَنْزَلَهُ بِسَبْعَةِ مَهَوَّنَا

وَقِيلَ فِي الْمُرَادِ مِنْهَا أَوْجُهُ
وَكَوْنُهُ اِخْتِلَافًا لِقِطْرِ أَوْجُهُ

يقول الإمام

قَامَ بِهَا أئِمَّةُ الْقُرْآنِ
وَمُحَرَّرُو التَّحْقِيقِ وَالْإِثْقَانِ

هم الأئمة الذين نقلوا لنا القراءات

وَمِنْهُمْ عَشْرٌ شُمُوسٌ ظَهَرَا
ضِيَاؤُهُمْ وَفِي الْأَنَامِ انْتَشَرَا

حَتَّى اسْتَمَدَّ نُورُ كُلِّ بَدْرٍ
مِنْهُمْ وَعَنْهُمْ كُلُّ نَجْمٍ دُرِّيٍّ

وَهَاهُمْ يُذَكَّرُهُمْ بِبَيَانِي
كُلُّ إِمَامٍ عَنْهُ رَاوِيَانِي

سيبدأ يذكر الأئمة العشرة نحن لدينا الإمام الذي أتى بقراءة
أو ما ثبت عنه يسمى قراءة وما ثبت عن ما نقل عن الإمام
يسمى رواية ومن نقله يسمى راوي ثم ما ثبت عن الراوي
يسمى طريق سيكون لدينا الإمام (قارئ) وتسمى قراءة نقول
قراءة نافع

إذا تكلمنا عن نافع الامام يكون قارئ والراوي قالون
والراوي ورش تكون قالون عن نافع وورش عن نافع
ثم من قالون يكون طريق أبي نسيط وطريق الحلواني ومن
ورش طريق الأزرق وطريق الأصبهاني ستأتي بالتفصيل إن
شاء الله

**فَنَافِعُ بِطَيْبَةٍ قَدْ حَظِيَا
فَعَنْهُ قَالُونَ وَوَرَشٌ رَوِيَا**

نافع راويان عنه قالون وورش
**وَابْنُ كَثِيرٍ مَكَّةَ لَهُ بَلَدٌ
بَزٌّ وَقَتْبَلٌ لَهُ عَلَى سَنَدٍ**

ابن كثير الراوي الأول البزي وقتبل
ومتلقين عنه بواسطة على سند

**ثُمَّ أَبُو عَمْرٍو فَيَحْيَى عَنْهُ
وَنَقَلَ الدُّورِي وَسُوسَ مِنْهُ**

وأبو عمرو نقل عنه الدوري الراوي الدوري والسوسي بسند
 أيضا وهو **(يحيى اليزيدي)** في المنتصف سيكون (سند)
 اسم الشخص الذي تلقى عنه البزي وقنبل (ويحي) هو
 الشخص الذي تلى بوا سطة بين أبي عمرو والراوين
 الدوري والسوسي ثم ابن عامر الدمشقي (بسند) أيضا في
 واسطة بين ابن عامر وهشام وابن ذكوان عنه ..وعنه هشام
 وابن ذكوان ورد

**ثَلَاثَةٌ مِنْ كُوفَةٍ فَعَاصِمٌ
 فَعَنَّهُ شُعْبَةُ وَحَقِصٌ قَائِمٌ**

عاصم الراويان عنه شعبة وحفص
 وحمزة عنه سليم وخلف
**وَحَمَزَةٌ عَنْهُ سُلَيْمٌ فَخَلَفَ
 مِنْهُ وَخَلَادٌ كِلَاهُمَا اعْتَرَفَا**

حمزة تلقى منه خلف وخلاد عن طريق (سليم) يوجد واسطة
 في النصف

ثم الكسائي القتي عليُّ عنه أبو الحارث والدوري
الكسائي تلقى منه أبو الحاوث والدوري
 سيبدأ في الثلاثة المتممة

**ثُمَّ أَبُو جَعْفَرٍ الْحَبْرُ الرَّضِيُّ
 فَعَنَّهُ عَيْسَى وَابْنُ جَمَّازٍ مَضَى**

ابو جعفر الراوي الأول له عيسى ابن وردان والراوي الثاني
ابن جماز

تَسِعُهُمْ يَعْقُوبُ وَهُوَ الْحَضْرَمِيُّ
لَهُ رُوَيْسٌ ثُمَّ رَوْحٌ يَنْتَمِي

يعقوب الحضرمي هو تلميذ أبو عمرو البصري وتلقى عنه
وروى عنه راويان يعقوب تلقى عنه رويس ثم رويح ينتمي
وَالْعَاشِرُ الْبَزَارُ وَهُوَ خَلْفُ
إِسْحَاقَ مَعَ إِدْرِيسَ عَنْهُ يُعْرَفُ

خلف العاشر ويطلق عليه البزار إسحاق مع إدريس عنه
يعرف تلقى منه الراوي إسحاق وإدريس

وَهَذِهِ الرُّوَاةُ عَنْهُمْ طَرُقُ
أَصْحَافًا فِي نَشْرِنَا يُحَقِّقُ

بِاثْنَيْنِ فِي اثْنَيْنِ وَإِلَّا أَرْبَعُ
فَهِيَ زُهًا أَلْفَ طَرِيقٍ تَجْمَعُ

الإمام يقول اثنين في اثنين مثل ما نقول نافع عنه الراويان
قالون وورش وعن ورش طريقين عن قالون وعن ورش
طريقين فهي أربعة اثنين باثنين يعني أربعة أو في منهم من
تلقى من أربع طرق رأساً وسنرى ذلك الآن في الطرق
سأبتدي في طرق القراء والرواة من الطيبة

أول واحد في الطرق قال ابن الجزري
وكل ذا اتبعت الشاطبي ليسهل استحضر كل طالب

أَبَجْ دَهَزْ حُطِّي كَلَمْ نَصَعْ فَضَقْ
رَسَتْ تَحَذَّ ظَعَشْ عَلَى هَذَا النَّسَقْ

ثم يكمل ب(تخذ __ ضغش) وسنرى ماذا يقول في الأبيات
على حد علمي المتواضع الشاطبية ثم الطيبة ثم ألف الإمام
الذرة

أول إمام عندنا نافع

الإمام نافع

ورش

قالون

الأصبهاني

الأزرق

الخلواني

أبي
نشيط

المطوعي

هبة
الله

ابن
سيف

النحاس

ابن
أبي
مهران

جعفر
بن
محمد

القزاز

أبو
بويان

وإذا قلت نقرأ بالبسملة للأزرق من (طريق الأزرق) رواية ورش عن نافع
لو تكلمت أقول يقرأ بالبسملة مثلاً من طريق ورش عن نافع أو يقرأ
بالبسملة من رواية ورش عن طريق الأزرق...
أبي نشيط يقرأ غير القراءة الذي قرأ بها الخلواني ويوجد أشياء أقرأها
في طريق أبي نشيط تمنع عن طريق الخلواني

الإمام ابن كثير

قنبل

البيزي

الشنبوزي

ابن
مجاهد

ابن
الحياب

أبي
ربيعة

الشطوي

أبو
الفرج
القاضي

السامري

صالح
ابن
محمد

عبد
الواحد
بن
عمر

أحمد
بن
صالح

النقاش

ابن
بنان

الإمام أبي عمرو البصري

السوسي

الدوري

ابن
جمهور

ابن
جرير

ابن
فرح

أبي
الزعراء

الشنبوزي

الشدائي

ابن
حبش

بن
الحسيني

زيد
بن
علي

المطوعي

ابن
مجاهد

المعدل

الإمام ابن عامر

ابن ذكوان

هشام

الشنبوزي

ابن
مجاهد

الداجواني

الحلواني

الرملي

المطوعي

ابن
الأخرم

النقاش

الشداني

زيد
بن
علي

الجمال

ابن
عبدان

الإمام عاصم

حفص

شعبة

عمرو
بن الصباح

عبيد
بن الصباح

يحي
العليمي

يحي
ابن ادم

القبيل

ذرعان

الهاشمي

أبو
طاهر

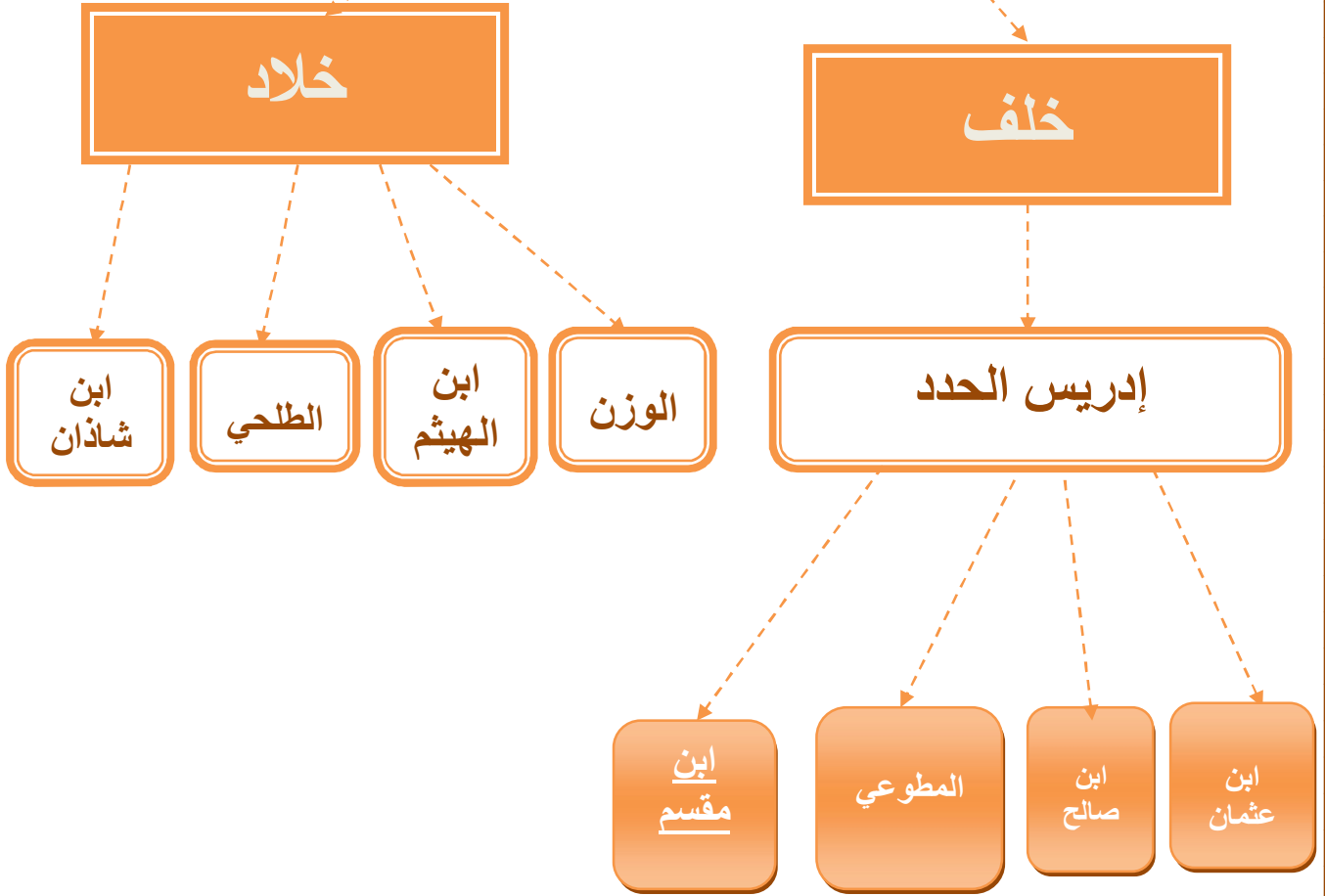
ابن
خليع

الرزاز

شعيب

أبو
حمدون

الإمام حمزة البزار



الطرق الماضية كلها من كل طريق طريقين وهنا في الطريق أربعة لذلك
قال الإمام

**اثنَين في اثنَين وإلّا أربَعُ
فهي زُها ألف طريق تجمَعُ**

مثل خلف وخلاد وسيأتي ذلك رويس والبزار

الإمام الكسائي

الدوري

أبو الحارث

أبي عثمان
الضرير

جعفر
النصيبي

سلمة
بن عاصم

محمد
بن يحيى

الشذاني

بن
أبي
هشام

ابن
ديزوية

ابن
الجلندي

ابن
الفرج

ثعلب

البطي

القتطري

الإمام أبي جعفر

ابن جمار

ابن وردان

الهاشمي

الدوري

هبة الله

الفضل
بن شذان

الجماز

ابن
رزين

ابن
النفاخ

ابن
نهشل

محمد
الحنبلي

الفاضل
الحمامي

ابن
هارون

ابن
شبيب

الإمام يعقوب

روح

رويس

الزبيري

ابن وهب

التمار

ابن
شنيوذ

ابن
حبشان

المعدل

الحمزة
البصري

ابن
مقسم

الجوهري

أبو
الطيب

النحاس

الإمام خلف العاشر

إدريس الحداد

اسحاق الوراق

ابن
بويان

المطوعي

القطيعي

الشطي

السوسنجردي

شاذان

البرصاطي

محمد
بن
إسحاق

هذه الطرق ممكن الرجوع لها في النشر في القراءات العشر ..
وقد سبق وقد تكلمنا أن الخلاف الجائز هو الخلاف في الأوجه ..
والذي حكمه التحريم هو خلط الطرق وخط القراءات وهذا حكمه التحريم
وهذا معنى وهذه رواة عنهم طرق أصحابها في نشرنا يحقق

بِاثْنَيْنِ فِي اثْنَيْنِ وَإِلَّا أَرْبَعُ
فَهِيَ زُهَا أَلْفِ طَرِيقٍ تَجْمَعُ

يقول الإمام
جَعَلْتُ رَمَزَهُمْ عَلَى التَّرْتِيبِ
مِنْ نَافِعٍ كَذَا إِلَى يَعْقُوبِ

تم بحمد الله الدرس الأول للشيخة مرفت حجازي (حفظها الله)
شيخة الحرم المدني